

فوعة وكفريا، ومناطق في مدينة حمص وريفها.

عدم السماح بدخول مساعدات:

إلا أن النظام لم يسمح بوصول المساعدات للعديد من المناطق المحاصرة في دمشق وريفها، مثل مدينة داريا، ومخيم اليرموك، ومدن جيرود، والرحيبة، وكناكر، وتدمر، والحجر الأسود، رغم تحذيرات المنظمات الإغاثية من الأوضاع الإنسانية السيئة التي تعانيها تلك المناطق، وذكر مستشار المبعوث الأممي ستيفان دي مستورا، الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين، جان إيغلاند، في 17 مارس/ آذار الجاري، أن النظام لم يسمح بوصول المساعدات سوى إلى ستة مناطق في سوريا من أصل 18.

وذكرت مصادر محلية في المناطق المحاصرة التي وصلتها المساعدات، أن حجم شاحنات المساعدات لا يتناسب مع محتواها، وأوضحوا أن الشاحنات ليست مليئة بالمساعدات، ولا تسد حاجة السكان، علاوة على احتياجات أصحاب الأمراض المزمنة من الأدوية، كما أشارت مصادر محلية في بلدي الزبداني ومضايا أن النظام يسرق المواد الغذائية عالية الثمن" أو يستبدلها بمواد أخرى.

وفي مضايا، شمال غربي دمشق، اتهم عضو المجلس المحلي للمدينة، حسام مضاوي، عناصر "الشبيحة" بسرقة علب سمك التونا، من شاحنات المساعدات قبل دخولها إلى المدينة.

وفي مدينة المعضمية أكدت مصادر محلية خلو شاحنات المساعدات من المواد الطبية، واقتصارها على مواد التنظيف، كما تشهد البلدة، انتشار مرض "الكواشيوركور"، الذي ينجم عن نقص حاد بالبروتين في الجسم، ويعاني من هذا المرض 50 طفلاً في المدينة، وتوفي طفل جراء هذا المرض قبل أسبوعين، ولفت نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، إلى استمرار تقديم المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة، إلا أن النظام يخلق العراقيل في بعض المناطق أمام إيصالها.

المصادر: